

سيرة الإمام مالك رحمه الله (1) من نوادر الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا لا الله الا الله
وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:00

الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. شر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله
في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم - 00:00:25

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في
العالمين انك حميد مجید. فدرستنا هذا المساء بعنوان اولئك - 00:00:45

وهذا الدرس نعنا فيه بتراجم ائمة السنة وقد ترجمنا قبل ذلك للامام سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وترجمة للامام الشافعى
والفضيل بن عياض والامام احمد بن حنبل واليوم نحن نترجم لاحظ - 00:01:05

ائمة المتفوّعين الكبار الا وهو الامام ما لك رحمه الله تعالى امام دار الهجرة. وهذا درس يعني عنوان منتزع من قول جرير ابن عطية
لما كان يناقض الفرزدق فقال له من جملة ما قال اولئك ابائي - 00:01:35

فجئني بمثلهم عفوا. قال الفرزدق لي جرير ابن عطية. اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا فجمعتنا يا جرير المجامع. وآآ كان الامام ابو
حنيفه رحمه الله يقول ان سيرة القوم احب الي من كثير من الفقه. لان سيرتهم هي الترجمة - 00:01:55

العملية لنصوص الشريعة. ولذلك كنت اوصي ولا ازال. طلاب العلم على وجه الخصوص وال المسلمين عموما ان يطالعوا تراجم هؤلاء
العلماء. لا سيما في زمان الهزيمة. وفي زمان الذي كثرت فيه الاقزام وقصرت فيه القامات. ليه؟ لتعلم ان - 00:02:25

آآ امة امة عظيمة لا تموت. وان خذلها هذا الجيل الحالي اشد خزلان ولكن هذه امة لا تموت. ان يكون فيها امثال هؤلاء العلماء الذين
ترجموا القرآن والسنة الى واقع - 00:02:55

اعمل ايه ؟ آآ الامام ما لك غني عن التعريف مشهور. وهو صاحب المذهب المعروف آآ وهو امام دار الهجرة. وشيخ الاسلام حقا ولكن
نحن سنقف في ترجمته على بعض النكبات التربوية التي اعنى بها واحب ان القى عليها ضوءا كافيا - 00:03:15

اه تزكروا ان الامام ما لك رحمه الله ولد سنة ثلاثة وتسعين وهي السنة التي مات فيها انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وقد اخذ الامام مالك على خلق كثير من علماء المدينة وليس له رحلة - 00:03:45

يعني مالك لم يرحل مثلما رحل ائمّة الآخرين كامثال شعبة ويزحي القبطان وسفيان الثوري وامثال هؤلاء لم يرحل ما لك رحمه الله
انما اختصر في غالب امره على علماء المدينة وحدث عن العراقيين - 00:04:15

الايوبى السختيانى وحميد الطويل وامثالها هؤلاء. آآ اما صفتة الخلق فقد ذكر عيسى ابن عمر فقال ما رأيت قط بياضا ولا حمرة
احسن من وجه الامام ما لك. ولا اشد بياض من ثوب ما لك. وكان - 00:04:35

رحمه الله صاحب هندام. على خلاف الشافعى. وعلى خلاف الامام احمد على خلاف الامام الشافعى كان ثوبه مرقاوعا وكذلك الامام
احمد نتحمل كان يفضل خشونة العيش. اما ما لك فكان صاحب هندام وكان صاحب سمت. وقال - 00:05:05

غير واحد انه كان طوالا جسيما عظيما هاما ويعني كان ابيض الرأس واللحية كان عظيم اللحية اصلع وكان لا يحفي شاربه بل كان
يعفيفه. وكان يرى احفاء الشارب مثله وكما تعلمون ان مذهب ما لك مؤسس اساسا على آآ - 00:05:45

الصحابة الذين كانوا في المدينة وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وابنه عبدالله رضي الله عنهم. وكان الامام آآ وكان امير المؤمنين عمر

كان آآ يوفر شاربه. وقد ثبت عنه بالاسناد الصحيح - 00:06:15

انه كان اذا غضب قتل شاربيه. كان اذا غضب قتل شاربيه. وفي حديث زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا. بعض الناس قد يرى ان فيه نوع - 00:06:35

كيف يحفي اكييف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم باحفاء الشارب في الوقت الذي يعفيه عمر الخطابي رضي الله عنه. طبعا هناك احوجة آآ يعني آآ يعني دارجا عند اهل العلم. من اقربها - 00:06:55

ان عمر ابن الخطاب لم يعلم بهذا الحديث. وهذا ليس بغرير. فقد ثبت ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما في الصحيحين لم يكن عنده علم بالاستئذان. وعلى ابن ابي طالب لم يكن عنده علم بالمعتد. وابو بكر الصديق - 00:07:15

الصديق لم يكن عنده علم بميراث الجدة. وهكذا يعني كما قال الشافعي رحمه الله ما من احد الا وتعزب اي تغيب عنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجمع السنة قط كلها - 00:07:35

كما ان السنة جمیعا بحیث انه لا يغیب عنه شاذة ولا لم يجمعها احد ابدا. خلاص بقى ليس بعجیب ان یغیب مثلا مثل هذا الحكم عن عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:07:55

وهناك جواب اخر ان اهل العلم يقولون كان عمر لا يرى وجوب ذلك. وان المسألة قصاراها المشروعة. يعني انه له ان یفعل ذلك وله ان ايه؟ ان یوافي شاربه. ولذلك العلماء يقولون - 00:08:15

من اعفى من اعفى شاربه فلا جناح عليه. طب والحدیس؟ قال لك ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليکم بسننی سنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدي. فقالوا ان عمر بن الخطاب من الخلفاء الراشدین. وان كان الاصوب - 00:08:35

والاشد من جهة الدلیل والفهم هو احفاء الشارب كما كان یذهب اليه جماهیر العلماء. وكان الامام احمد رحمه الله یحصی شاربه شدیدا وینهکه شدیدا حتى یرى بیاض جلدہ. حتى ان الذي - 00:08:55

يعني لا یدقق یظن انه حلق الشارب. وطبعا حلق الشارب اه لم یرد به سنة. انما القصد والجز والحد. الحذف المقصود به الزيادة التي تكون على الشفاعة. هذا هو معنی الحكم - 00:09:15

کذلك الجزء. والقص اللي هو ايه؟ بالمقص. لكن بالموسى لا. لا يستخدم احد موسى في اه حلق الشاة لم یرد في شيء من الاحادیث. لكن الذي لا یدقق یظن ان الامام كان یحلق شاربه ولكنہ کان - 00:09:35

ما یلهکه شدیدا. وكان اذا رأى رجلا یفعل ذلك هش له وبش. فکأن المسألة يعني ايه كانت يعني آآ لم تكن ظاهرا انذاك زي الخضار. كان الامام احمد رحمه الله اذا رأى رجلا یخطب احتفی به. احتفی به لیه؟ لان يعني - 00:09:55

لا یبدو الاختبار لانه مستحب. فيعني ما كان یستعمله كبير احد. فلذلك في ذلك الزمان فلذلك الامام احمد كان يعني آآ یعجبه من یحصی شاربه وذکروا ايضا من صفاتة الخلقیة انه كان ازرق - 00:10:15

زي الشیخ الالباني کده. الشیخ الالباني رحمه الله كان ازرق العینین شدیدا زرقة العینین. مع حمرة في وجهه هو ايه اللي هو اللون البهی؟ مش البیاض اللي هو زي الجبس وليس فيه نداوة؟ لا اجمل - 00:10:35

البیاض المشرب بحمرة الذي یطلق عليه السواد احيانا. ان الدم مع اللون الابیض في ظلت شبه اسود. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في ورد في صفتة انه كان کان اسمر. وهذه السمرة هي - 00:10:55

الایه؟ هي الدم المخلوط البايق. وهو اجمل الالوان. عائشة مسلا رضي الله عنها کان یقال عنها حمیران لاجل هذا لاجل الحمرة التي كانت في وجهها. وذكر اشہب ابن عبدالعزیز وهو احد - 00:11:15

الاصحاب مالک وهم من يسكن مصر وذكرنا من خبره قبل ذلك في ترجمة الشافعی. لما ذكرنا الترجمة الشافعی ان عبدالعزیز کان یدعو على الشافعی بالموت. حتى لا ینتشر مذهب الشافعی على حساب مذهب مالک. ومات - 00:11:35

الشافعی ومات اشہب بعده بثمانية عشر يوما. نعم. آ قال اشہب کان ما لك اذا ارتحل للضرورة جلس في بيته. طبعا آآ ده يعني ايه؟ برضو احنا بنبنه اخوانا الى مثل هذا الفقه العالی. اولا الاکتحال للرجال سنة. تمام - 00:11:55

يجوز للرجل ان يجتحل. وكان ايوب السختياني وكان الاوزاعي امام اهل الشام. كان الواحد منهم لكثره قيامه بالليل وكثرة بكائه كان يثقل جفنه. فإذا اراد ان يخرج الى الناس اكتحلا لان الكحل - [00:12:25](#)

تشد اه اسفار العين ويعطي العين بهاء. يعطي العين بهاء. حتى لا يلاحظ احد هذا الزبول وهذا الانكسار فيكتشف ان هذا ربما يكون من كثرة البكاء يعني حفاظا على ورمه. الكحل سنة - [00:12:45](#)

للرجال. ولكن مع تطاول الزمن ومع غياب كثير من السنن الظاهرة اللي هي اظهر من الكحل. كحل يعني اذا حاجة تعتبر يعني درجة ميّة بالنسبة للسنن. التي ضاعت والتي يجهلها الناس. فبعض الناس قد يكتحـل - [00:13:05](#)

فيستهجن ذلك عند العوام. ويقولون هذا الرجل يتحـد كالنساء. وربما رغبوا عنه ورغبوا وعن كلامه وروى انه مخـنـث مـسـلـاـزـي اـطـلـاقـ الشـعـرـ اـيـضاـ اـذـاـ يـعـنـيـ قـصـدـتـ بـهـ مـنـ تـسـلـلـ كـانـ سـنـةـ. قـصـدـتـ بـهـ التـأـسـيـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ سـنـةـ. وـكـانـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـفـيـ يـتـرـكـ - [00:13:25](#)

شعره آآ حتى يعني يصل الى منكبيه. وفي الحديث الصحيح انه صلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ يـضـفـرـهـ ثـلـاثـ غـدـائـقـ تـلـاتـ نـصـاـيـرـ يعنيـ. فـاشـتـهـرـواـ طـبـعـاـ عـنـدـنـاـ اـنـ اـطـلـاقـ الشـعـرـ وـالـتـصـوـيـرـ وـالـكـلـامـ دـهـوتـ. اوـ انـكـ اـنـتـ تـجـمـعـهـ باـسـتـكـ كـدـهـ اوـ - [00:13:55](#)

تـوـكـةـ كـدـهـ خـلـفـ هـاـ وـهـذـاـ كـانـ مـوـجـوـدـاـ. فـيـ زـمـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ رـجـلـ يـصـلـيـ وـقـدـ عـقـصـ شـعـرـهـ. رـبـطـهـ بـاـيـهـ؟ـ بـاـسـتـيـكـ اوـ رـبـطـهـ زـيـ ماـ بـنـقـولـ تـوـكـةـ كـدـهـ. فـحـلـهـ وـاـخـدـ بـالـكـ - [00:14:15](#)

وـقـالـ دـعـهـ يـسـجـدـ مـعـكـ. وـنـهـيـ انـ يـصـلـيـ الرـجـلـ مـعـقـوـصـ الشـعـرـ. يـعـنـيـ ماـ تـرـبـطـوـشـ وـكـتـفـهـ اـنـتـ بـتـسـجـدـ يـنـزـلـ مـعـكـ شـعـرـةـ تـطـلـعـ يـطـلـعـ مـعـكـ شـعـرـةـ. خـلـاـصـ؟ـ فـهـذـاـ مـاـ اـكـانـ مـعـرـوـفـاـ وـآـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـهـ وـفـعـلـهـ اـصـحـابـهـ الـكـرـامـ اـيـضاـ. خـلـاـصـ؟ـ لـكـ انـ الـانـ لـوـ انـ الـعـوـامـ رـأـواـ مـلـهـ هـذـاـ - [00:14:35](#)

فـالـرـجـلـ لـاـ سـيـمـاـ اـذـاـ كـانـ مـتـسـنـاـ وـكـانـ لـهـ سـمـنـ تـلـاثـيـاـ دـهـ كـانـ بـقـىـ بـيـعـطـىـ درـوـسـ وـلـاـ كـلـامـ دـهـ فـقـدـ يـسـتـهـجـنـوـنـ ذـلـكـ هـلـ المـصـلـحـةـ بـقـىـ نـتـرـكـ هـذـاـ الشـعـرـ لـعـلـمـ النـاسـ حـتـىـ مـعـ اـعـتـرـاضـهـمـ وـمـعـ صـدـودـ بـعـضـهـمـ انـ - [00:15:05](#)

تـؤـجـلـ مـثـلـ هـذـاـ لـحـتـىـ نـشـرـ ماـ هـوـ اـكـدـ فـيـ السـنـةـ مـنـهـ. الـذـيـ يـعـتـقـدـ مـثـلـ ماـ فـعـلـ مـالـكـ هـنـاـ هـوـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـرـاعـيـ اـذـاـ كـانـ مـتـبـوـعـاـ وـكـانـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ وـكـانـ فـيـ شـيـءـ - [00:15:25](#)

مـسـتـهـجـرـ وـلـهـ مـمـدـوـحةـ. شـفـ خـلـيـ بـالـكـ مـنـ الـكـلـامـ. لـهـ مـمـدـوـحـ اـنـ يـفـعـلـهـ وـلـوـ اـرـتـكـبـ الـادـنـيـ وـتـرـكـ ماـ هـوـ اـعـلـىـ مـنـهـ اـرـىـ اـنـ هـذـاـ اـجـودـ وـاـفـضـلـ. وـهـوـ لـعـلـ بـعـضـ الـاخـوـةـ يـرـىـ مـثـلـاـ بـالـنـسـيـةـ لـثـوـبـيـ - [00:15:45](#)

اـنـيـ لـاـ اـخـذـ بـالـقـدـرـ الـمـسـتـحـبـ وـاـقـصـرـ تـوـبـيـ لـىـ نـصـفـ السـاقـ. مـعـ مـحـبـتـيـ لـذـلـكـ. وـاـنـاـ كـنـتـ اـفـعـلـ هـذـاـ فـيـ مـقـبـلـ حـيـاتـيـ كـنـتـ اـقـصـرـ تـوـبـيـ اـلـىـ نـصـفـ السـاقـ. وـطـبـعـاـ عـنـدـنـاـ بـقـىـ فـيـ الـاـبـيـاتـ يـعـتـرـضـهـمـ اـيـهـ؟ـ مـثـنـيـ قـيـمـةـ - [00:16:05](#)

اـذـاـ مـاـ كـانـشـ الـهـدـوـمـ بـتـجـرـجـرـ عـلـىـ الـارـضـ يـبـقـىـ مـشـ لـاقـيـ هـدـوـمـ. خـلـاـصـ؟ـ فـمـاـ كـانـ مـاـ كـانـ يـعـنـيـنـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ فـلـمـاـ يـعـنـيـ توـسـعـتـ الدـعـوـةـ شـوـيـةـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـرـأـيـتـ اـسـتـهـجـانـ مـنـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ رـأـيـتـ انـ اـنـزـلـ اـلـىـ الـقـدـرـ الـجـائزـ - [00:16:25](#)

وـاتـرـكـ الـقـدـرـ الـمـسـتـحـبـ حـتـىـ اـفـشـيـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـسـنـنـ التـيـ هـيـ اـتـتـ. وـالـعـوـامـ لـاـ يـعـرـفـونـهـ وـرـأـيـتـ اـنـ هـذـاـ يـعـتـرـفـ مـنـ الـفـقـهـ الـذـيـ وـرـثـتـهـ اـيـضاـ مـنـ مـطـالـعـاتـيـ لـلـنـصـوـصـ الـشـرـعـيـةـ وـكـلـامـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـاـ. فـهـوـ يـعـنـيـ هـنـاـ الـمـسـأـلـةـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الدـاعـيـةـ اـنـ يـكـوـنـ رـجـلـ بـصـيـرـاـ. بـشـرـطـ اـنـ - [00:16:45](#)

يـقـولـ مـنـضـبـطـةـ. يـعـنـيـ مـسـلـاـ مـاـ اـجـيـشـ اـنـ مـسـلـاـ حـتـىـ لـوـ جـيـتـ عـلـىـ الـقـدـرـ الـجـاهـزـ وـفـيـ نـاسـ اـسـتـهـجـنـوـهـ هـلـ اـطـيلـ ذـيـلـيـ حـتـىـ اـخـالـفـ؟ـ لـاـ يـخـبـطـوـاـ دـمـاغـهـمـ فـيـ الـعـدـةـ. اـذـاـ كـانـ الـمـسـأـلـةـ هـتـصـلـ اـلـىـ اـنـ اـنـاـ اـقـاطـعـ - [00:17:15](#)

فـهـذـاـ لـاـ يـحـلـ مـطـلـقاـ. مـعـانـيـ الـشـرـعـيـةـ لـاـبـدـ اـنـ تـكـوـنـ وـاـضـحـةـ. اـنـتـ الشـرـعـ رـخـصـ لـكـ عـنـدـكـ بـقـدـرـ الـمـسـتـحـبـ وـالـقـدـرـ الـجـائزـ. وـلـكـ رـخـصـةـ. اـنـكـ اـنـتـ تـطـولـ اوـ اـنـكـ اـنـتـ تـتـحـرـكـ ماـ بـيـنـ هـذـيـنـ خـلـاـصـ اـنـظـرـ - [00:17:35](#)

اـلـىـ الـمـصـلـحـةـ وـاتـحـرـكـ. طـالـماـ الشـرـعـ يـظـاـهـرـكـ فـيـ ذـلـكـ. لـكـ نـخـلـطـ الـمـعـانـيـ عـشـانـ خـاطـرـ النـاسـ لـأـ. يـعـنـيـ فـيـ وـاـحـدـ مـنـ الـمـشـهـورـينـ فـيـ دـعـوـةـ الـعـوـامـ. آآ اـفـتـحـ الـمـحـاـضـرـةـ الـلـيـ هـيـ الـمـخـتـلـطـةـ رـجـالـ عـلـىـ نـسـاءـ وـكـلـهـمـ سـيـدـ اـحـمـدـ. قـالـهـمـ اـنـ الـنـهـارـدـةـ مـشـ هـكـلـمـكـ عـنـ اـنـكـ

لا انا هتكلم بطريقة جديدة. وهي انا عايز اعرفكم ربنا بيحبكم قد ايه طيب هو عايز يراقب الناس لكن هل هذا السؤال منضبط؟ شرعاً؟ طيب ايه علامات اللي ربنا انه جابهم في هذا المكان في الوقت اللي فيه خمورجية في الخماره. خلاص؟ وهم جم في هذا المكان - 00:18:25

ربنا ادакم نعم واداك سمع وبصر ولحد دلوقتي لم يبتليك. وعلى هذا المنوال وهذا الكلام كله كلام كله غلط لانه مخالف للنصوص الشرعية. لم يقل احد قط الا اعطاء النعمة للعبد هو دليل كرامة. او ان الله - 00:18:55

الله عز وجل يحب هذا البني ادم. والا بقى الكفرة بقى دول بقى يبقى رضي الله عنهم. اذا كانت المسألة كده. لا محبة الله عز وجل للعبد مرهونة باعمال. يعملها الصالح ولا يدرى ايجبه الله عز وجل بعد العمل ام لا - 00:19:15

يعني حتى كمان يبذل العمل ولا يدرى ايجبه الله عز وجل ام لا؟ السلف كانوا يعني يقفون على شفير الخوف في هذه المسألة. فالقصد وانا ادعو الناس لابد ان الشرع هو الذي يحكمني. اذا كان الشرع رخص لي لابد ان اكون فاهمها عاقلا. مدركا لواعي واتصرف - 00:19:35

خلاص لكن لا اتخطى الادلة الشرعية ولو وقف الناس جميا ضدي في هذه المسألة. خلاص واضح الكلام؟ فالامام مالك هنا مشهد بينقل عنه يقول كان مالك اذا اكتحل للضرورة جلس في بيته مع ان مالكا لو اكتحل انداك - 00:20:05

ما لامه احد. لأن السنة كانت ظاهرة. والاحاديث كلها كانت متناقلة. ايضا في ذلك الوقت ولكن يعني لعله راعى هذا المعنى الذي ذكرته. نعم. وطبعا الذين رواوا عن ما للك قلوب مؤلفة. اخرهم مين؟ هم. لو - 00:20:25

لا المرة اللي فاتت. اما المحاضرة اللي فاتت يوم الاثنين اللي فات. قلنا من اخذ من روى عن ما للك اخر اصحاب ما للك سنة ابو حذيفة السهمي هو من شيخ ابن ماجة ومات بعده عاش بعد ما للك - 00:20:55

الكلام ده ولا طيب متى نصل اذا؟ ما فيش يعني طالب علم كده يقوم طالع في اليوم ايه السبب في في العملية دي كلها؟ كلهم جايين ترزانات. ما فيش حد طالب علم جايب قلم ورقة وبيزاكر صح - 00:21:15

والكلام ده طبعا انا كسيرا ما اقوله العلم بيتفلت مهما كنت ذكيا حافظا. ايه طالب علم ائتم حماد بن زيد فاستفدى حلما وعلما ثم قيده بقيدي العوام اللي هم جايين يحبوا يستمعوا للذكر والكلام دهوت لا جناح عليه بقى لا يأتي الواحد بكراسة وقلم وكتاب لكن طالب العلم اللي جاي عشان يحضر - 00:21:35

وجاي من بلاد بعيدة وبقى له ساعتين ثلاثة راكب وبعدين جاي ايد ورا وايد قدام. ده يعمل ايه ده بقى؟ لو ان لي بكم قوة لعاقبتكم. انا ارجو من طلبة العلم. ارجو. ما فيش طالب علم يدخل هذا المسجد الا وهو - 00:22:05

يعني اه يعني يعني يجعل في يديه هذا القيد اللي احنا عبدالله بن مبارك اشار اليه. لازم يكون معك قلم وكراسة ولازم يكون معك كتاب ازا كنا بنشرح في كتاب لازم تجيب الكتاب معك. آآ الامام ما للك رحمه الله - 00:22:25

والله كان سفيان ابن عيينة يتأنى له حديث ابي هريرة. الذي رواه الترمذى والنسائى واحمد وغيرهم من حديث سفيان ابن عيينة آآ

باسناده لابي هريرة يرويه عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يضرب الناس - 00:22:45

اكمال البطل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. كان سفيان ابن عيينة يقول هو مالك انت عارف قرينان وهذا من الانصاف. ان يكون اثنين اقران يشهد واحد للاخر ان هو المقصود - 00:23:15

بحديث النبي عليه الصلاة والسلام يوشك ان يضرب الناس اكمال البطل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. وبعدين سفيان بن عوينه في الاخر قال قسط ذهب الى انه عبدالعزيز العمري. عبدالعزيز العمري العابد الزاهد. والاولى بذلك ما للك رحمه الله - 00:23:35

وان كان عبدالعزيز كان اماما عالما فقيها زاهدا عابدا ولكنه لا يجري في مضمار ما للك في العلم ومالك انفع لهذه الامة من عبدالعزيز مع فضل عبدالعزيز العمري رحمه الله. ان عبدالعزيز العمري في اخر حياته بدأ - 00:23:55

اعزل الناس حتى كان يدعوا مالكا الى العزلة. يعني يقول له لا خير في مجلسك هذا او ان في اخير من مجلسك هذا انك انت الناس ثم تقبل على الله عز وجل. فكان مالك يرد عليه ردا رفيفا يقول كلانا على خير. قد فتح لي - 00:24:15 -
الى انا فيه وفتح لك فيما انت فيه. وكلانا وارجو ان يكون كلانا على خير. نعم هذه عبارته. ارجو ان يكون كلاما على خير رب رجل يفتح له في الصوم ولا يفتح له في الصلاة. واخر يفتح له في الصلاة ولا يفتح له في الصوم. لذلك اياك ان - 00:24:35 -
اهدنا عمل عامل اه اياك ان تستهجن اه عمل رجل لا يعمل بعملك انت دائن الصيام ورجل ما بيصومش ابدا. لا تقل في نفسك هو مهملا. لاحتمال ان يكون له من العمل ما هو - 00:24:55 -

افضل منك وانت لا تدري. خلاص؟ ودي طبعا المسألة دي مربوطة باصل كبير. الاصل احد الاصول الاربعة في مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي ابن القيم رحمة الله ذكرها في مطلع الجزء الثالث من كتاب اعلام الموقعين - 00:25:15 -
عن رب العالمين. خلاص؟ فده ذكر ان انت لا تنقل انسانا من عمل الى وانت على علم انه سيفعله. يعني ما يجيشه هو مسلا يكون بيصللي. فتقوم تحمله - 00:25:35 -

على السوق فيضيع الصلاة ولا يكون له موهبة في الصوم. يبقى ضاع عليه الصلاة وضاع عليه الصيام. خلاص؟ فده فقه مالك. انا فتح لي فيما انا فيه من الحديث والفقه والتدريس. وانت فتح لك فيما انت فيه من الخلوة. وارجو ان يكون كلانا على خير - 00:25:55 -
وروى عن ابن عبيدة رحمة الله. طبعا حديث يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل. حسنة الامام اه الترمذى وصححه الحاكم على شرط مسلم. وهذا الحديث فيه عنعنة ابن جرير فيه عنعنة ابي الزبير ايضا وكلاهما كان يدلل. آآ ومعرفة عند علماء الحديث ان حكم الحديث - 00:26:15 -

جلس انه ضعيف حتى يرد تصريحة بالتحديث. وانا لم اقف اه على كثرة بحثه في السنوات الماضية كلها على اي طريق فيه تصريح لابن حريج او لابي الزبير. طبعا ابو الزبير يرميه عن ابي صالح. ماشي يعني ممكن بعض الناس يقول لك طيب او - 00:26:45 -
ابو صالح كده اقران فلماذا يدرس؟ ازا انت مشيت حتى عن عدد ابي الزبير عن ابي صالح فتبقى عنعنة بن حريج. وكانت دار يقول تجنب تدليس ابن جويع فانه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من متروك - 00:27:05 -
اغلب الذين دلسهم ابن حريج من الضعفاء جدا والهلكى. على خلاف سفيان ابن عوين سفيان ابن عبيدة كان يدلس ولا يدلس الا عن ثقة مثل نفسه وزي مين كمان؟ لا - 00:27:25 -

الدوري انتم لو تفتقروا ان احنا قلنا ان الثوري النادر وقال يعني كان يقول يعني انا ما اخشى على نفسي الا الحديث. لما فيلقى ربه عز وجل مش خايف الا من الحديث. ليه؟ كثرة حبه للحديث جعله يسمع من كل من هب ودر - 00:27:55 -

ان شاء الله يكون حتى ابو لمعه. زي الكلب كده. كان يقعد يسمعه من كتر ما بيحب الحديث. يقعده ويأخذ اللي عنده. وهو يعلم انه كذب كتاب مسلا او متزوك. وكان يقول اهلكتي حب الحديث. فالثوري لا. انما ها؟ لا الاعمى - 00:28:15 -

لا مش مردودة. اللي زييه اللي زييه حميد الطويل. حميد بن ابي حميد كان يدلس ثابت البناني. وانتم عارفين ثابت ابن اسلم البناني ده يعني لازم انس ابن مالك اربعين سنة. فاذا دلس انما كان يدلس ايه؟ ثابت ابن اسلم البناني. يبقى خلاص - 00:28:35 -

ما تدورش فيه قوي برضو زي التدريس ابن عيان. نعم. آآ ويروى عن ابن عبيدة قال كنت اقول اي في في الحديث تفسير الحديث يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل. كنت اقول هو سعيد ابن المسيب. حتى قلت - 00:29:05 -

كان في زمانه سليمان ابن يسار وسالم ابن عبدالله وغيرهما. ثم اصبحت اليوم اقول انه ما لك لم يبق له نظير في المدينة. يعني هو سعيد بنسيب كان له يعني ايه نظرات - 00:29:25 -

مثله في العلم فكانوا ليسوا في مرتانه لكن زييه يجرؤن في مضماره اما في زمان ما لك فلم يجري في مضماره احد نعم وقال ابن عبيدة ما لك عالم اهل الحجاز وهو حجة زمانه - 00:29:45 -

وقال الشافعى وقد صدق وبرا اذا ذكر العلماء فمالك النجم. وكان يقول لولا مالك وسفيان لذهب العلم بالحجاز. نعم قال الذهبي رحمة الله ولم يكن بالمدينة عالم بعد التابعين يشبه مالكا في العلم - 00:30:05 -

الفقه والجلالة والحفظ. فقد كان بها بعض الصحابة مثل سعيد المسيب والفقهاء السبعة. الفقهاء السبعة اللهم آمين سعيد المسيب سليمان ابن يسار قاسم بن محمد خارجة بن زيد ابو بكر ابن حزم ها؟ وايه كمان؟ ايه - 00:30:35
لا لا يكن عبيد الله معدودا في هؤلاء السبعة. هم. اروا احسنت وعبدالله بن عبد الله بن عترة شاعر الفقهاء وفقهه الشعرا كما يقول ابن عبدالبارك وقد نظم بعض اهل العلم هؤلاء الفقهاء السبعة في بيتهن من الشعر. فقال اذا قيل من في الفقه سبعة - 00:31:05
حرمت روايتهم ليست عن العلم خارجا. فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا. خلاص؟ فعبيد الله هو ابن عبدالله ابن عثة. خلاص يا عروة هو ابن الزبير وقاسم هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر وسعيد ابن المسيب. وابو بكر - 00:31:35
ان حزم وسليمان ابن يسار وخارجية ابن زيد. هؤلاء هم الفقهاء السبعة المشهورين. ثم ذكر الامام الذهبي طبقات هؤلاء حتى قال وانتهى الامر الى مالك وذكرت دراوردی وابن في ذئب هؤلاء وقال وكان مالك مقدما فيهم على الاطلاق وهو الذي تضرب اليه اباط الابل في - 00:32:05
نعم. اما اه التعامل بقى الامام مالك مع الولاة. ومع الحكام فقد ذكر الذهبي رحمة الله تعالى عن ابي مصعب الزهرى واسمه احمد بن عبيد الله وهو احد رواة الموطأ. وموطئه طبع منذ عدة - 00:32:35
سنوات. قال سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر اليه المنصور امير المؤمنين. وقد نزل عن فراشه واذا على بساطه دابتان ماتروسان ولا تبولان. وجاء صبي يخرج ثم يرجع - 00:33:05
فقال لي اتدري من هذا؟ قلت لا. قال هذا ابني. وانما يفزع من هيبيتك ثم سألكي عن اشياء منها حلال ومنها حرام. ثم قال لي انت والله اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير المؤمنين. قال بلى ولكنك تكتم. انت ايه تكتم - 00:33:35
تجمل. ثم قال والله لان بقيت لاكتبن قولك كما تكتب المصاحف ولابعثن به الى الافق فلا حملنهم عليه. طبعا لما يكون امير المؤمنين يكلم عالم بهذا التوقير وهذا الاجلال فليس من المتصور ان يخرج عن فتواه. وليس من المتصور ان يخالف - 00:34:05
الشريعة التي يحملها امثال هؤلاء العلماء. ولا تزال الدولة في رفعة ما كان اهل العلم هم المسددون الموقرون فيها. انما اذا كان اهل العلم ليس لهم قيمة ولا يوقرنون ويقدم عليهم الممثلين والممثلات - 00:34:35
ولاعبي الكرة وهؤلاء فقل على الدنيا السلام. لذلك انما يعرف تعظيم الدين بحشمة العلماء في اي بلد من البلدان وان العالم اذا تكلم انما يتكلم بامان الاسلام ولا يخاف. نعم. قال - 00:34:55
خلف ودخلت على مالك يوما. قال ما ترى؟ الرواية في الحلية ان في يعني واحد ييدو رأي آآ يعني كتب لمالك ورقة فيها رؤية او كده فوضعها ما لك تحت بساطه - 00:35:15
فاما رؤي بعثها بعض اخوانه. فقال لهم اني قد خبأت تحت منبri طيبة يعني واحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يقول لهذا الرائي اني قد خبأت تحت منبر طيبا او علما. وامر مالكا ان يفرقه على الناس. فانصرف الناس وهم يقولون - 00:35:35
اما ينفذ مالك ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى قال فقامت عنه بيبقى لها ايه؟ بيبقى لها يعني ايه نوع من التشجيع. ويبقى لها تقوية في القلب. يبقى لها نوع من تقوية في القلب - 00:36:05
وانا اذكر وآآ يعني آآ اذكر هذا على حياء مني. لكن آآ كان لها اعظم الاثر على تحصيله للعلم والجد فيه اكثرا من ذي قبل. فقد حدثني الشيخ احمد فريد حفظه الله - 00:36:25
عن بعض صالح اخوانه قبل ان يموت شيخنا الالباني رحمة الله في اسبوع واحد. وكان هذا الرائي في مسجونا اندما. فلما خرج من سجنه قصها على الشيخ احمد فريد والشيخ احمد قصها على. فقال - 00:36:45
رأيت الشيخ الالباني رحمة الله مع اه مع معي انا الفقير اللي اتكلم بهذا الكلام. كنت مع شيخ الانبياء اخوانني في الرؤية. قال فرأيت الشيخ الالباني خل لحيته واعطاها لهذا الفقير - 00:37:05
المتحدث فقلت للشيخ احمد فريد يعني ما عبرتها فقال هي السنة. في يعني آآ هذه ان كان لها اكبر الاثر على عملي وعلى تحصيلي وكان قد اصابني فتور قبل هذه الرؤيا - 00:37:25

نحو ستة أشهر لم أكن يعني ذاك المجد او الباحث عن العلم كما كنت اعهد في نفسي قبل ذلك فكأنما جاءت هذه الرؤيا كأنها كانت طوق نجاة. وبعد وفاة الشيخ اللبناني رحمة الله بيومين - 00:37:45

رأيت رؤيا رأيت ان الشيخ اللبناني موضوع في نعشه. وهم اخذوه الى المقابر فانا استوقفتهم وناديت على الشيخ فخرج من نعشه بالكفن. فقلت له قبل ان تذهب تعال وحاضر في مسجد العزيز بالله. وايام هذا كنت بقى ادرس صحيح البخاري في مسجد العزيز بالله - 00:38:05

فجاء معي الشيخ وانقطعت الرؤية. يعني دخل معي المسجد ثم انقطعت الرؤية. فهذه الرؤية بيكون لها ايه؟ يعني اثر اه اه بل يغ على النفس وهي بتعتبر يعني ايه اه ارهاصات نسأل الله ان يميتنا واياكم على اه القرآن والسنة - 00:38:35

انا ارجو اسأل الله عز وجل ان اكون ممن يحمل لواء السنة بعد الشيخ اللبناني رحمة الله نعم آآ وقال ابن وهب ابن وهب والامام عبدالله ابن وهب الامام المصري المعروف. قال - 00:38:55

قال مالك لقد سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا احدث بها وارجو ان يعقل طلة العلم هذا الكلام. لأن بعض الناس قد لا يلتفت الى المعنى الذي اراده مالك من هذا الكلام - 00:39:15

هو طبعاً تتلمذ لابن شهاب الزهري. بل هو التلميذ الاول ابن شهاب. اوثق الناس في الزهر مات وبعدين اختلفوا فيمن بعد مالك. فمنهم من قدم عمر ومنهم من قدم ابن عبيدة. خلاص؟ لكن لم يختلفوا - 00:39:35

قال لقد سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة لم احدث بها ولا احدث بها. ده مع قول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذباً ان يحدث بكل ما سمع - 00:39:55

لأن ليس كل كلام تلتفت له اذنك حق. يكون حقاً. نازل كثير من كلامي كذب. فلو جاز الواحد يبقى زمانة الطحين كل ما حاجة تتحط فيه يطحنه. يتحط دقيق غلة يطحنه - 00:40:15

حد زلط يتحط. اتحط تبن يطحنه. لأن واحد يسمع الكلام سمي يميز. ما الذي يقوله وكانت العرب تقول في امثالها رب كلمة تقول لصاحبها يعني. يعني ربك كلمة اهلكت صاحبها. ليته ما تكلم او كما يقول الذهبي فاتته سكتة. يعني المصيبة اللي هو فيها - 00:40:35

شريك الفتنة قد عافته من المصيبة اللي هو وقع فيها دي. بسبب الایه؟ بسبب اللسان. وكان ما لك يقول وعبدالرحمن بن ما لك قالها بعد ما لك عبدالرحمن من تلاميزي مالك يقول لا يكون الرجل اماماً حتى يترك بعض ما - 00:41:05

حتى يترك بعض ما سمع. كثير تأثيرني اسئللة اعرض عن اجابة كثير منها. لا سيمما فيما يعني كان زمان يتعلق بكلام بعض الدعاة في بعض ان فلان بيقول كذا. وعلان بيقول كذا. ما القول في كذا وكذا؟ وما تقول في فلان وعلان؟ خلاص؟ ما ينفي - 00:41:25

ان يجاب عن مثل هذا. وهذارأيي وفقه. لاني ارى ان الكلام في مثل هذا الوقت يشبه السلاح في الفتنة. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة. انا راجل ببيع سكاكين - 00:41:55

اقفل بقى قدام الدكان واحد قال لي السكينة دي بكم؟ هات لي السكينة بكم السكينة دي؟ ابيع له؟ اقول اصل الاصل في البيوع يحل واديها له وانا انه هيخشن علشان يروح يفتح كرش واحد ولا يقطع رقبة واحد بها؟ لأن بيع السلاح في الفتنة حرام لا يجوز. كذلك الكلام - 00:42:15

ده في في هذا اللعنة. الذي جرى لا سيمما اذا كان اكثر المتكلمين لا يتقون الله. وانما ينبعثون من اهوائهم وانه لاح لك ان هذا يتكلم بهوى. وان هذا لا يسلم بالحق ولو شهدت عليه اعضاؤه. يبقى - 00:42:35

ريح دماغك. انما البيان حتى تزيل الشبهة. فازا كنت هتبين فيقوم يطلع شبهة من البيان يبقى مش هنخلص. يعني كل ما تقول جملة يقوم يطلع لك فيها ايه؟ شبهة. فحاول تبين انك انت ما قصدت - 00:42:55

لأده انا قصدت كذا يقوم مطلع لك كمان شبهة يبقى خلاص بقى. يبقى انت عشان تطفي المسألة دي ينفي عليك ان تسكت وان تصبر على حزب وهذا ما فعلته انا عملياً في هذه المحنـة. ان بعض الناس تكلم لمدة خمس سنوات في - 00:43:15

في يعني في ناس بيوزعوا الان اوراق ست سبع ورقات دلوقتي واحدينهم من على الانترنت اقوال العلماء في المبتدع ابي اسحاق او اي خلاص يبقى محظوظ يعني العنوان كده بحيس انه ايه ان هو يجد يعني ايه سوقة نافقة ويبقى حط الحكم في العنوان -

00:43:35

وطبعا وضع الحكم في العنوان ده يريحك من قراءة الكتاب. خلاص؟ يعني انا مسلا ايه لما اقول لك مسلا ترطيب الافواه باثبات رؤية الله في الجنة. يبقى انا زكرت الحكم ولا ا -

00:43:55

ذكرت الحكم. ذكرت الحكم في العنوان. فهو ما يقولكش مسلا ايه اقوال العلماء في ابي اسحاق الحويني. انت كراجل هتبص على مش عارف وبيشتموه ولا بيوقروه ولا بيقولوا ايه بالظبط. لكن لما يقول لك المبتدع ابي اسحاق خلاص يبقى هو اداك الایه -

00:44:15

اداك المسألة دي. الكلام ده طبعا موجود على يعني موقع انترنت والكلام ده ورقة. والاخوة كانوا يتطوعوا ويعطوني هذا الكلام فما وجدت في قلبي مرارة قط لهذا الكلام. كأنه ما قيل وما كتب. الحمد لله -

00:44:35

يوم ما فتحت عيني ما دخلت الا في السلفية. ما عرفت قط اي اتجاه الا السلفية فقط. لا رحت مرة اخوانى ولا تبليغي ولا تكفيري ولا ولا تبين ولا ولا اي جماعة من دول عشان تبقى كذا يتبين لك الحق تقوم مقلوب -

00:44:55

الناحية الثانية يتبين مقلوب على الناحية الثالثة تفضل تتقرب زي القرموط. ها على طول كده. وفي الاخر كل اتجاه من هذه الاتجاهات لابد ان يترك ظلا عليك. شئت ام ابىت. لكن اول ما ارتحت بعينك ارتحت بعيني على السلفية على كتب الشيخ اللبناني -

00:45:15

فاحمد الله عز وجل. فانا عايز اقول امثال هؤلاء احنا بینا اكتر من مرة وقولنا معروف في الاشرطة. قولونا معروف في الكتب يأخذون لفظا مجملأ يحتمل معنى واتنين وتلاتة. فيحمله على اسوأ محمل. ويلزمك به. يعني انا -

00:45:35

رجع في الاشرطة بتاعتي آسمعت مقطع كنت نسيته تماما. لما حجيت مع الشيخ اللبناني رحمه الله كانت اول حجة لي سنة الف وربعية وعشرة وهي اخر حجة للشيخ اللبناني رحمه الله. وقلت انا الذي اقرأ عن -

00:45:55

الشيخ اللبناني الاسئلة في مني. وبعد ما خلصنا الاسئلة وكان الشيخ اللبناني انداك يلقي اه ست ساعات في اليوم. او سبعة. ساعتين بعد الفجر. وساعتين بعد العصر. وثلاث ساعات بعد العشاء -

00:46:15

ده بخلاف بقى ايه ان الغرفة بتاعته في الخيمة مطروقة يعني ايه؟ الدنيا كلها داخلة تسأل خارجة الكلام ده وبعد ما خلصنا يوم من ايام مني وآآآ دخلنا الخيمة مع الشيخ الخيمة الصغيرة التي اعدت له -

00:46:35

فواحد بيقول له يا شيخ ابو اسحاق الحويني يقول صفة الضحك. انا باسم الاصوات دي كلها مسجلة عندي وخمسة وتلاتين شريط اللي هم بتاعة مني مجالس مني. قال له يا شيخ -

00:46:55

كررها اربع مرات. وانا جالس جنب الشيخ والشيخ لم يلتفت الي. قال له قال له ابو اسحاق الحويني اول صفة الضحك. نقل كلام في تأويل صفة الضحك على كتاب الأربعين الصغرى والبيهقي. خلاص؟ وهذا صحيح. وهذا -

00:47:15

الكلام صحيح. انا فعلا نقلت كلام الخطابي. وكتبت ارى في ذلك الوقت لان هذا الكتاب صنفته في مطلع حياتي العلمي من اوائل ما كتبت في حياتي العلمية التعليق على كتاب الأربعين الصغرى البيهقي وكان مش متاخر عن تأليفه لمدة -

00:47:35

فكتت اظن ان ذكر الصفة لا ينافي ذكر الصفة نفسها يعني يقول لك مسلا الضحك يؤولون الضحك يقول لك هذا كناية عن الرضا. فلما انت تقول كناية عن الرضا -

00:47:55

ده نوع من التعطيل. يبقى كأن الله لا يضحك. انما الضحك معناه الرضا. خلاص؟ فانا كنت اظن انداك ان كناية عن الرضا لا ينافي انه يضحك. خلاص؟ وما كنت معننيا بمعرفة عقيدة -

00:48:15

الخطابي او البيهقي او لحد بقى ما عرفنا هذا الكلام فيما بعد. فالشيخ اللبناني اعرض عنه اربع مرات يكرر هذا الكلام اعرض عنه انا جانب جانب الشيخ ومع ذلك لم يقل لي هل تؤول صفة الضحك ام لا؟ فهو احنا يعني عايز اقول حاجة -

00:48:35

زي كده. طيب ما هو لو اراد ان يحكم بالعدل طب ما يطالع كتاب الديباج على صحيح مسلم للحجاج لجلال الدين الشريطي الذي انا علقت عليه واهتمامها خاصا بالرد على السيوطي في تأويله الاسماء والصفات. ويعرف ان هذا الكتاب بعد ذلك - 00:48:55 قوم بقى ما يجييش بقى يقول ان اول سلطة اتضحك لان بعض الاخوة في في الانترنت في الواقع برضو يجيب نفس الكلام اللي انا قلته بتاع الخطابي دهون ويقول لك - 00:49:15

يقول كذا انا نقلت هذا الكلام في اكثر من كتاب ونقضته في دروسي وشرائي. اللي زي ده يا اخواننا تريح دماغك منه على طول. 00:49:25 تغسل ايدك منه ليه؟ لان هذا لن ينصفك على الاطلاق. هو له هدف واحد فقط ان هو يضيعك. يدمرك - 00:49:45 نجم للوجود. هو عايز كده. واخد بالك ازاي؟ لكن هل يستطيع؟ في حاجة بقى بتاعة ربنا. هي دي اللي ترجع بقى لدینك واخالصك وما بينك وبين ربك سبحانه وتعالى ده حاجات اخري غير اللي هو الذي يريد هذا الانسان. كما حاول اشرف بن عبدالعزيز او وهو يدعوه على مالك. طبعا - 00:50:05

من يدعوه على الشافعي بالموت اكيد شغب على اراء الشافعي وهو حي. لا سيمما اذا خالف الشافعي مالكا. ولكن ما الذي جرى؟ على 00:50:05 الشافعي وظهر وصارت الشمس وذهب اشرق. بحيث انا لا نعرف اشهب بن عبدالعزيز الا في الكتب. فقط - 00:50:25 انت المالكية انفسهم. قال بل ان المالكية انفسهم. لا يعرفون اشهد الا المتخصصون. منهم. كمان. يعني عوامل دارسين كده ما يعرفش اشهد ان عبدالعزيز. اما الشافعي فاسمها هجري كما تجري الشمس في رابعة النهار. فانا يعني عايز اقول ليه يا اخوانا - 00:50:45 الفتنة والكلام اللي بردوا كل مجلس اخواننا بيسألون ما تقول في فلان؟ ما تقول في فلان؟ وانا لا اجيب لان انا عارف ان لا حياة دهون هيروح يحط عليه كما يقول شعبة. وقيل له لما لا تحدثنا القصاص؟ قال لك يأخذون منا الحديث شبرا فيجعلوه ذراعا. هو - 00:51:45

خد الكلمة دي وحط عليها السيناريو بقى المقدمة والمؤخرة والقفشات والتأثير الدرامي والكلام دهون ويقوم رايح ناقل عنك كلام. 00:51:05 خلاص؟ لكن اذا انا لو علمت انه ثقة ثابت وانا اعلم انه ثقة انا احدثه بما عندي. وانا اتمثل في هذا اشياء كثيرة منها لم - 00:51:25 فاراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسمع قائلا يقول لو مات عمر لاخترت فلانا فحب يحذر من هؤلاء اللي هم عاززين يعملوا فتننا. خلاص؟ فقال لاقومن الليلة ولا اتكلمن بكلامك الكلام ده في الحج. ولا تكلنا بكلام من هؤلاء الذين يريدون - 00:51:45 دون ان ينتزعوا الناس امرهم. عبدالرحمن بن عوف قال له ايه؟ قال له ان الموسم يجمع رعاع الناس. ده الحج. فيه كسيل وعویل وثالث ما فيه خير. في كل اللي انت عايزه. اللي ما بيفهموش واللي بيفهموا. فانت لما تقف كده في الحج وتخطب خطبة. كتير من الناس هيتمها - 00:52:05

فامهل حتى تأتي المدينة دار الهجرة والسنّة وفيها الصحابة بقى فاهمي الفاهمون آآفتقول كلامك متمكننا. في وسط ناس بيهموا. 00:52:35 فاستجاب عمر ابن الخطاب ولما راح المدينة قال الكلام اللي هو عايز يقوله. خلاص؟ فقال من وعي عنی فليحدث بما اقول حيث انتهت به ركابه. والا - 00:52:55

فاني لا احل لاحد ان يكذب علي. فبرضو مهد برضو لنفس الكلام لكن ايه؟ قال كلامه متمكننا في دار السنّة والهجرة فالنهاردة لما ييجي مسلا في مثل هذا الدرس واحد كده لا اعرفه لا عينا ولا حالا. خلاص؟ ما تقول في فلان - 00:53:15 وانا عارف ان في محنة لهذا الفلان مع اطراف اخري. فانا لا اجيب. خلاص؟ رعاية ايضا لهذا الایه؟ لهذا الاصل كما قلت اذا كنت اعرفه يعني ثقة امينا ضابطا فانا لا مانع ان اقول له ما عندك - 00:53:35

نعم. اكبر ده يعني القصد القصد اللي هو الكلام ليس كل كلام تسمعه يصح لك ان تقوله. بل لابد ان الانسان اذا تكلم ان يتكلم بما يكفيه المصلحة. اما ما ليس فيه مصلحة او فيه مفسدة متحققة فهذا لا يجوز له ان - 00:53:49 ليتكلم به حتى وان كان سمعه. وده معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء كذبا او احد معاني لقوله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. آآذكر حسين بن عروة قال - 00:53:49 فقدم المهدى قدم المهدى فبعث الى مالك بالفي دينار او قال بثلاثة الاف دينار. ثم اتاه الريبع بعد ذلك فقال ان امير المؤمنين يحب ان

تعادله الى مدينة السلام. تعادله اي تصاحبه. الى مدينة السلام اللي هي بغداد - 00:54:09

اعاده الله عز وجل الى المسلمين. آ مدينة السلام هي بغداد اراد المهدى ان يأخذ مالكا الى ان يترك المدينة. فقال ما لك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم - 00:54:39

لو كانوا يعلمون والمال عندي على حاله. يعني اذا كنت انت بعت لي الفين درهم الفين دينار يعني عايز من خالله الالفين دينار تنقلني من المدينة الى بغداد فالمال على حاله. يعني ايه ابعت لك الفلوس - 00:54:59

خلاص؟ وطبعا يعني آ واضح ان مالكا كان يقبل جوائز الامراء على خلاف احمد و كان الشافعى يقبل جوائز الامراء. وكان ابو حنيفة كذلك. والمسألة مسألة اجتهاادية. مسألة اجتهاادية يجوز للمرء ان يأخذ جوائز الامراء اذا لم يؤثر ذلك على قول الحق. او اذا لم يؤثر ذلك على - 00:55:19

رسالة العالم انما يأكله عشان يكسر عينه ويجد المرء في نفسه ضعفا لا يستطيع ان يقوم بهذا الحق عند هذا الحاكم حينئذ لا يحل له ان يأخذ شيئا من هذه الجوائز. نعم - 00:55:49

وقيل قدم فالمهدى المدينة فبعث الى مالك. فاتاه فقال لهارون وموسى اسمعا منه. هارون وهارون الرشيد هو كان لسه ايه كان لسه يعني لم يتولى. فبعث اليه فلم يجدهما العلامة المهدية فكلمه فقال يا امير المؤمنين العلم يؤتى اهله. فقال صدق من - 00:56:09 سيرا اليه فلما صارا اليه قال له مؤديهما اقرأ علينا فقال ان اهل المدينة يقرأون على العالم. كما يقرأ الصبيان على المعلم. فاذا اخطأ افتأهم رجعوا الى المهدى مرة اخرى. فبعث الى ما لك فكلمه. فقال سمعت ابن شهاب يقول - 00:56:49

جمعنا هذا العلم في الروضة من رجال وهم يا امير المؤمنين. سعيد بن المسيب وابو سلمة وعروة ابن زيد وسليمان ابن وسار ونافع وعبدالرحمن ابن هرمز ومن بعدهم ابو الزناد - 00:57:19

ويحيى ابن سعيد وابن شهاب كل هؤلاء يقرأ عليهم ولا يقرؤون. فقال في هؤلاء قدوة سيروا اليه فاقرأوا عليه ففعلوا. واحد لما بيجي يقرأ الحاجات دي كانه ايه يعني بيقرأ فيه اساطير الاولين - 00:57:39

هو المالك اجل العلم وقام بحق العلم وقانونا. ان هو لا يذهب ودي كانت السنة اذاك عند سائر اهل العلم ما كانوا يذهبون بل كان الامراء هم الذين يسعون الى العلماء - 00:57:59

واذا كان الامير هو الذي يسعى فما دون الامير سيسعى بطبيعة الحال. ولعلكم تذكرون وذكرنا هذا في ترجمة الفضيل ابن عياط لما حج هارون الرشيد فقال لي وزيره هيا بنا نذهب الى العلماء. فمروا على - 00:58:19

فبارك مروا على سفيان ابن عيينة ومرروا على ابن ابي ذئب. وبعدين مروا على الفضيل ابن عياض. في الآخر. وكان من تصرف الفضيل ابن اليوم انه لما يعني علم ان الامير بالباب اطفأ السراج. اطفأ السواد وخرج له في الظلمة - 00:58:39

يتحسس فوقعت يد الفضيل في يد هارون. وهو بيدور عليه. فقال الفضيل اسمع نفسه فسمعه هارون فقال ما اليها من يد ان نجت من عذاب الله غدا. فسمعه هارون فبكى هارون والى اخر الكلام الذي قاله الفضيل ابن عياض لما طلب هارون ان يعظه الفضيل ابن عياض. حتى - 00:58:59

لوزيره لا يعني آ تدخل بي الا على امثال هؤلاء. امثال هؤلاء العلماء طبعا الدولة عززت العلماء. لذلك كان العالم يستطيع ان يقول الحق من قلبه. وان يقول النصيحة من قلبه ولا يغش - 00:59:29

ولا يخاف. عشان كده لما يطلب منه يقرأ الموطأ يقول انا لا اتي احدا. زي ما البخاري عمل. لما طلب امير بخاري من البخاري ان يقرأ التاريخ الكبير على اولاده قال له انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب السلاطين وان شئت فامعنني. حتى - 00:59:49

لي حجة بين يدي الله. اذا قيل لي لما لم تبلغ العلم اقول يا رب معنوني. فانا فضلت اقول حتى قيل لي قف توقفت لكن ما وقفت من تلقاء نفسي. فكان هذا هو يعني السمت العام عند العلماء. طيب - 01:00:09

خلاص اكرم العلم وذهب اولاده الى ماله. اقرأ عليه قال نحن لا نقرأ واحتاج عليه بفعل اهل المدينة سعيد والجماعة دول فقال ان في هؤلاء قدوة. لأن الذي يهدر رصيده ابائه ورصيد السلف هذا لا - 01:00:29

حاضر له ولا مستقبل. اما الجماعة اللي عمالين يطعنوا على الصحابة ويطعنوا على السلف دول. هم عايزين ايه بالضبط؟ دول عايزين يضيعوا مستقبل الامة. لأن هؤلاء الذين يطعنون عليهم هم الذين نقلوا الي الدين كله. فإذا انا وافقهم على هذا - [01:00:49](#) المرة الجاية يقول طيب الجماعة الفسقة اللي انت وافقنا على انهم فسدوهم. هم اللي نقلوا لنا هذا الكلام. ما تقول في نقل الفاسق هل يقبل منه؟ لا ما يقبلش منه. يبقى انت دينك فين يا حلو؟ اين دينك الذي تتبعه - [01:01:09](#)

راح ضاع. عشان كده الامام مالك رحمه الله بين الملعوب على طول. الجماعة اللي كانوا يشتموا الصحابة زمان وتعالوا عليهم زمان. قال هؤلاء يريدون الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقولون اتخذوا - [01:01:29](#)

اصحاب سوء. تاخد اصحاب سوء. لو كان يعني جيد كان اصحابه بيقولوا كويسيين. لكن اللي ما يقدرش يطعن على النبي يبقى كافر على طول. لكن يشتم ابو بكر وعمر. ويشتم عثمان وعلي. ويشتم العادلة - [01:01:49](#)

الصحابة يفسق. خلاص؟ لكن يشتم النبي كافر على طول. فما يقدرش. فلما يكون ابو بكر الصديق طاغوت وعمر ابن الخطاب طاغوت. عثمان ابن عفان طاغوت كما يقول الخميني. ما الخميني بيقول كده - [01:02:09](#)

في الدعاء بتاعه اللهم العن الطاغوتين الكافرين ابا بكر وعمر. والعن ابنتيهما. الغافل المغفل اللي لسه عمال يقول لك التقارب والسنة والشيعة والكلام ده. وانا عندهما اتكلم بهذا الكلام لا اجهل الواقع - [01:02:29](#)

حقيقي الموجود النهاردة طالعة النغمة الجديدة يقول لك الامريكان في العراق بيخبطوا في الكل. ايه سنة وشيعة دي! ما تسيبوا الموضوع! كله يتوحد ضد الامريكان. خلاص ماشي. الم تعتبروا بأفغانستان؟ افغانستان كفاية تلتاشر جماعة. كل - [01:02:49](#)

يا جماعة لها راية تلتاشر راية اجتمعوا على حرب السوفيت. خلاص؟ طردو السوفيت وبعدين بعد ما على بعض بقى نازلين دبح في بعض. تقتيل في بعض بقى اذا احنا اجلنا بس المحننة عشر سنوات لحد ما طردنا السوفيت. تمام؟ وبعدين قتلوا بعضهم - [01:03:09](#)

قتلا ذريعا وفي الآخر هم اللي سلموا افغانستان للامريكان. هو طالبان دي يعني اللي كانت يعني دلوقتي اترحموا على طالبات لأن طالبان كانت منعت الحشيش. ومنعت الاتاوات. اكن كان في واحد يقدر يمشي في طريق قبل طالبان ما تمشي - [01:03:39](#)

مسكت افغانستان يمشي في طريق من غير ما يدفع اتاوة عصابات قبائل كل قبيلة لها عصابة واففة على السكة. انت رايح فين؟ رايح المكان الفلاني ادفع والا هتقتل. يا ينفع يقتل. نشروا الامن بانهم ضيعوا العصابات دي كلها ووقفوا لهم بالمرصاد - [01:03:59](#)

ومنعوا الحشيش. منعوا زراعة الحشيش. خلاص؟ الجماعة بتوع التجمع بقى الشمالي والكلام دهوت هم اللي ساعدوا الامريكان خلاص دلوقتي دستم والجماعة دول الامريكان بيدوا لهم بالجزمة القديمة. وهو انشق على الامريكان - [01:04:19](#)

وخد المقاطعة بتاعته وعمال بحارب معهم دلوقتي. حارب فيهم دلوقتي. ليه؟ لانه كان عايز بقى وزير دفاع. قالوا له خلاص تبقى وزير دفاع ما يجراش حاجة بس انت اعمل معنا كذا كذا عملها ومش توطى اركانه عيلوه زي شوية صغيرين كده وبتاع وابقوا شايلين. خلاص - [01:04:39](#)

ايه اللي حصل؟ محننة مؤسسة. ليه؟ لاننا مخالفة لاصول هذا الدين. انا واحد بيقول ابو بكر طاغوت وبيلعنوا اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من احد الا له على يد الا وكافته بها الا ابو بكر. له علي يد يكافنه الله عز - [01:04:59](#)

عز وجل بها. مع ان بعدها نعلم ان يد النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر لا يستطيع ابو بكر ان يوفيها انه دعاه الى الاسلام واخرجه من الظلمات الى النور. كفاية دي. فكل النبي عليه الصلاة والسلام الوفد يقول - [01:05:29](#)

الكلام ده ما اقدرش آآربنا بقى اللي يديني وانا ما اعرفش اوفيه. يقال ان ده طاغوت ويلعن وتلعن كمان عائشة. عايزني احط ايدي في ايد فالجماعة المغفلين بقوا يفوقوا. وازا كانوا عايزين يعرفوا اكتر من كده انا بكرة اغوت واخليلك تراجع - [01:05:49](#)

من القرف. طبعا هم يقول لك بقى في الوقت دهوت وناس بقى مش فاهمين الواقع ومش فاهمين بقى المحننة اللي الامة والله فاهمين. وعارفين كويس بس احنا بننصر الطريق. بدل ما نحط ايدينا في ايديهم عشر سنين ويتطيروا علينا يدبحونا. ما نخلية يكشف العملية - [01:06:09](#)

من الاول وخلاص ما تطولش السكة على على نفسك. تقعده ماشى كده مغطى بعشر سنين وبعدين تفاجأ بالموضوع. يقول لك التقارب

والكلام العقلي اللي بعده اقتداء في الاصل اللي يقول ابو بكر الصديق طاغوت بيطعن على النبي اصلا. ان هو ما يعرفش يختار اصحابه. ان هو صلي الله عليه وسلم مات - [01:06:29](#)

عرفش ان ابو بكر ده ابن لزين. ما عرفش انه طاغوط وغشاش. مات وهو يظنه صديق يبقى ده طعن على النبي ولا لأ؟ فمن يقبل هذا الكلام؟ بس ما يقدرش يصل للنبي؟ عليه الصلاة والسلام. يصل يقول ايه ده؟ طوب الارض كفارة - [01:06:49](#)

فعشان كده العلماء لما بيظهروا والعلم كله دولة او صون لا صيانة للدولة. ما فيش حد يجرؤ على انه يستهزأ بالدين. لأن الاستهزاء بالدين هو السلف الماضيين معناه ضياع في الحائط - [01:07:09](#)

والمستغفر. لا مستقبل لنا. لأن في الآخر لو تساهلنا مع هؤلاء وتسامحنا شوية هيطعنوا في نقلة كما هو حادث بالفعل. وفي الآخر هيطعن على خبر الذي نقل اليانا من طريق هؤلاء. خلاص يبقى راح الدين. ما فيش غير القرآن اللي هو يقول لك القرآنيون ما فيش غير - [01:07:29](#)

القرآن اللي يحتمي المعاني بدل ما كانت السنة مخلية المعنى القرآنى مع العين او ثلاثة هيبقى ميت معن. وما نعرفش نضبط القرآن كمان وحيضه القرآن بسبب وجود معنى واتنين وعشرة وعشرين وتلاتين للاية الواحدة. وبدل ما فيه ثلاثة وسبعين فائدة فيه تلتميمية وسبعين فرقة - [01:07:49](#)

اذا ازا ترك هؤلاء وما يريدون. عشان كده يعني اه كان من توقير كان حفاظ على هذا الدين وعلى هذه الشريعة وروى ابن سعد ان مالكا رحمه الله كان يأتي المسجد فيشهد الصلوات والجمعة - [01:08:09](#)

والجمعة والجنازه ويعود المرضى. ويجلس في المسجد فيجتمع اليه اصحابه ثم ترك الجلوس. فكان يصل وينصرف ثم ترك شهود الجنازه ثم ترك ذلك كله. واحتمل الناس ذلك كله و كانوا ارغب ما كانوا فيه. وربما - [01:08:39](#)

ما كل ما في ذلك فيقول ليس كل احد يقدر ان يتكلم بعذرها. هو اللي ذكروه ان هو كان رحمه الله قد اصيب بشيء من سلس البول. خلاص؟ ومش معنى ذلك انه كان بيترك الجماعة في المسجد. لأن كان يتركه - [01:08:59](#)

في مسجد النبي صلي الله عليه وسلم. خاصة لانه لم يكن يرى ان يحدث في مسجد النبي صلي الله عليه وسلم او ان يكون فيه الا على طهارة يا نباً ولذلك يقول ليس كل احد يقدر على ان يدلي بعذرها. هذا ان ثبتت هذه الرواية فقد رواها محمد - [01:09:19](#)

ابن عمر الواقدي وهو متزوك. نعم. قال مصعب اب ابن عبدالله الزبيري سأله هارون الرشيد مالكا وهو في منزله ومعه بنوه ان يقرأ عليه قال ما قرأت على احد منذ زمان وانما يقرأ علي. فقال اخرج الناس حتى - [01:09:39](#)

ساقرأ انا عليك. فقال اذا اذا منع العام لبعض الخاص لن ينتفع الخاص وامر معنى ابن عيسى فقرأ عليه. عايز يقول له ان من بركة العلم نشره. لكن كون كون انا اطلع الناس واعطيك انت بعض العلم انت لن تنتفع بهذا العلم. لن تنتفع بهذا العلم. فدعا معنا ابن - [01:10:09](#)

فقرأ عليه وكان مذهب اهل المدينة ان يقرأ على العالم. طبعاً هم ليه كانوا بيعملوا كده؟ كانوا يريدون على اهل العراق. لأن اهل العراق كانوا يخالفون اهل المدينة في مسألة العرض. مسألة العرض. انت عارف العرض بخلاف - [01:10:39](#)

السماع ان يسمع الطالب من فم الشيخ زي ما انا بعمل دلوقتي. خلاص يعني انت تستطيع ان تقول حدثني فلان بكتذا. ليه؟ لأن انا انا اسمعتك بنفسك. خلاص بالعرض ان يقرأ التلميذ على الشيخ. والشيخ يقر. ده اسمه الایه؟ اسمه - [01:10:59](#)

العرض اي ان الطالب يعرض حديث الشيخ عليه خلاص؟ والشيخ يسمع ويقر العرض كانوا يقولون العرض ادنى من السماع. السماع اقوى. والعرض اقل في القوة فاحتاج عليهم ما لك بعرض القرآن. وقال القرآن اقوى من الحديث. وايه اللي بيحصل في القرآن - [01:11:29](#)

ها مش الطالب اللي بيقرأ فهذا الطالب يعرض القرآن. وهو اولى من الحديث. خلاص؟ واجمع الكل على قبول هذا العرض وعلى قوته وثبوت الایه؟ القراءة به. يبقى ازاي بقى ثبته في القرآن المتواتر؟ ثم يعني ايه - [01:11:59](#)

اذا تكلم فيه فيما يتعلق بالحديث. عشان كده اهل المدينة رأوا ان يريدوا على العراقيين رداً عملياً. رداً عملية بايه؟ بان انا لا اقرأ عليك.

انت الذي تقرأ علي. ولما جاء محمد بن الحسن الشيباني الى ما لك - [01:12:19](#)

قرأ عليه او قرأ ما لك على ما لك و محمد ابن حسن يسأل. لكن ما قرأ ما لك على محمد. انت عارفين محمد الحسن احد صاحبيه ابي حنيفة رحمة الله على الجميع. وقال اسماعيل ابن ابي اويس سألت خالي ما لك - [01:12:39](#)

اسماعيل ابن ابي اويس الان احد مشايخ البخاري. والبخاري يروي حديث ما لك عن جماعة منهم اسماعيل بن عبدالله بن ابي كوييس قال سألت خالي مالكا عن مسألة. فقال لي قرد. استنى يعني. ثم توضأ - [01:12:59](#)

ثم جلس على السرير ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله. وكان لا يفتني حتى يقولها وكان من سنة مالك رحمة الله انه ما كان يحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الا على طهارة - [01:13:19](#)

اما الفتاوى فكان يثنى على غير طهارة. ولذلك اذا جاءه اصحابه كان يسألهم تريدون الحديث او الفتوى؟ فاذا قالوا الحديث آآ استمهمهم فيدخل فيغتسل ويتوضا ثم يجلس متوكنا عليه وقار وخشوع ثم يحدث - [01:13:39](#)

اما اذا كانت فتوى فكان يفتتهم بغير وسع. نعم. وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول ما تعلمت العلم الا لنفسي. وما تعلمت ليحتاج الناس الي يا سلام على الفقه ده. تعلم العلم اولا لينتفع به. لم يتعلم العلم ليسألة الناس - [01:13:59](#)

لان ده هيكون داخل فيه نوع من الرياء. ولذلك لما حد بيجي يطلب يقول انا عايز اطلب علم بقول له الاول تعلم على سبيل النجاة. تتعلم العلم اولا لتدرين به وتعلمل بالاول. فاذا انست انست - [01:14:29](#)

من نفسك رشدا وفي نوع من الاتصال بهذا العلم والاخلاص والترجمة العملية والكلام ده له. تعال اسألني بقى اعلم الناس ماذا افعل؟ لان عدة المتعلم على سبيل النجاة تختلف عن عدة المتعلم ليعلم. ده له شغل وده له شغل - [01:14:49](#)

خلاص؟ ليه كده؟ من عالمة الاخلاص ان يتعلم المرء العلم ليتدرين به. اولا كما كان السلف الاول يفعلون رحمة الله عليهم جميعا. قال مطرف بن عبدالله قال لي ما لك ما يقول الناس - [01:15:09](#)

في قال اما الصديق فيثني واما العدو فيقع. يعني ايه؟ يقع فيه يعني فقال ما زال الناس كذلك. ولكن نعوذ بالله من تتبع الالسنة كلها شوف ببرضو الكلام كلام كلمتين بساط كدهو لكن معانيهم كبيرة. يقول لك الناس مختلفين فيه. واحد - [01:15:29](#)

ابن سطين في سبعين واحد بيقول ده رضي الله عنه ماشي. انها لا زال الناس كذلك. بدءا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد اي وقت هو النبي صلى الله عليه وسلم كان متفقا عليه بين القرشيين لا اللي كان بيقول شاعر كاهن مجنون واللي كان بيقول رسول الله خلاص ابو بكر الصديق - [01:15:59](#)

عمر بن الخطاب انزل بقى وانت نازل لم يتفقوا على احد. لكن يقول نعوذ بالله ان يتفق الناس كلهم على القتل. هي دي المصيبة. خلاص؟ لكن نعوذ بالله من تتبع الالسنة كلها - [01:16:19](#)

اي عدد ذنب. لان الناس جميعا اذا اتفقوا على الذنب فهو مذموم. خلاص؟ ويشبهه هذا قول لمن قال انك تستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت. او بعض الناس كل الوقت لكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت. خلاص - [01:16:39](#)

عشان كده لا تجتمع هذه الامة على ضلال ابدا. اه في رواية مش ممكنا واحد يكون كداب فيوثقونه جميعا لا يشذ واحد. ابدا او ضعيف يتفق على توثيقه من يتافق على تبعيته على تضعيبي ويكون جماعة ويكون وسيقة في الحقيقة ابدا ما فيش الكلام ده. او حكم تحتاجه الامة ويعرض - [01:17:09](#)

وكل الفقهاء عنه. زي مسلا حكم شيخنا الالباني رحمة الله يذهب اليه ولكن لم يقل به احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا عروة اذا صح الاسناد اليه - [01:17:39](#)

خلاص وهو ان المرء اذا لم يطف طاف الافاضة يوم النحر عاد محurma كما كان. المسألة لا اتصور ان حكما كهذا يتلبس به ملابسين الحاج في في الاعصار وهم في امس الحاجة - [01:17:59](#)

اذا لا اتصور للحظة ان يتذنب الفقهاء المفتون جميعا عن القول به وهو حق تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ابدا. بل اذا كان حكما شرعيا فيه حلال وحرام مستحيل. الامة كلها تعرض عنه - [01:18:19](#)

قول من هذه الاقوال التي جاء بها النص الصحيح. فده كلام الامام ما لك وده طبعاً مأخوذه من حديث ابي هريرة اللي هو حديث آآ الذي رواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابي صالح - [01:18:39](#)

قال سهيل كنا في الموسم ايام ما كان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه امير المؤمنين. وبعدين عمر وهو ماشي الناس كلها وقفـت يقولون هذا عمر طب هذا امير المؤمنين. قال سهيل فقلـت لـابي يا ابـتي الا تـنظر الى محبـة الناس لـامـير المؤمنـين - [01:18:59](#)
قال يا بـني حدـثـي ابو هـرـيـرـة عن رـسـوـل اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ قال اذا اـحـب اللـه عـبـدـا قال لـجـبـرـيـل اـنـي اـحـب فـلـانـا فـاحـبـه. ثم يـنـادـي جـبـرـيـل في اـهـل السـمـاء انـالـلـه يـحـب فـلـان اـبـن فـلـان فـيـحـبـه اـهـل السـمـاء ثم يـوـضـع لـه القـبـول فـي الـارـض - [01:19:19](#)
فـهـذـا هـذـه الـمـحـبـة اـذـا صـحـت فـهـذـه دـلـلـة عـلـى مـحـبـة اللـه عـزـوجـلـلـه اـعـبـدـا العـبـد اـنـ يـجـتـمـعـنـا عـلـى مـحـبـتـه جـلـهـمـ. اـكـثـر النـاس يـجـتـمـعـونـ عـلـى مـحـبـتـه وـلـا يـذـمـه اـلـا الـقـلـيل مـنـ الـمـجـرـوـحـينـ. الـذـيـنـ لـوـ فـتـشـتـ عـنـ اـخـبـارـهـمـ لـوـجـدـتـهـمـ مـجـرـوـحـيـنـ عـلـى الـحـقـيـقـةـ. فـهـوـ مـالـكـ يـعـنـي يـقـولـ انـكـ النـاس - [01:19:49](#)

يـخـتـلـفـ فـي دـهـ اـمـرـ لـيـسـ فـيـهـ شـيـءـ جـدـيدـ وـلـكـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ اـنـ يـجـمـعـ النـاسـ عـلـىـ الذـنـبـ. نـعـمـ قـالـ اـبـنـ القـاسـمـ عـبـدـالـرـحـمـنـ وـهـوـ اـحـدـ الـاخـذـينـ عـنـ مـاـ لـكـ. قـيـلـ لـمـالـكـ لـمـ تـأـخـذـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ؟ وـطـبـعـاً آـسـفـيـانـ بـنـ عـبـيـنـةـ رـاوـيـةـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ - [01:20:19](#)
وـمـالـكـ اـكـبـرـ مـنـ سـفـيـانـ فـيـ السـنـ. خـلـاـصـ؟ وـبـعـدـينـ مـدـنـيـ. كـمـانـ يـعـنـيـ معـ فـيـ نـفـسـ الـبـلـدـ وـعـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ فـيـ الثـقـةـ كـالـمـسـمـارـ فـيـ السـاـتـ. فـلـمـ لـمـ تـأـخـذـ عـنـهـ؟ فـأـدـيـ مـاـ لـكـ عـلـةـ - [01:20:49](#)

قـالـتـ لـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـذـاكـ. يـقـولـ لـمـاـ سـأـلـهـ يـاـ عـبـدـالـرـحـمـنـ لـمـاـ لـمـ تـأـخـذـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ يـقـولـ اـتـيـتـهـ فـوـجـدـتـهـ يـأـخـذـونـ عـنـهـ قـيـاـمـاـ فـاجـلـلـتـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ - [01:21:09](#)

خـذـهـ قـائـمـاـ. يـعـنـيـ اـيـهـ كـانـ بـيـقـفـ وـهـمـ وـاقـفـيـنـ وـيـكـتـبـواـ عـنـهـ. وـهـذـاـ لـيـسـ مـنـ اـجـالـالـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـمـاـ مـاـ كـانـ مـالـكـ يـفـعـلـ عـاـيـزـيـنـ حـدـيـثـ يـدـخـلـ يـغـتـسـلـ يـتـطـيـبـ يـلـبـسـ - [01:21:29](#)

احـسـنـ الـثـيـابـ يـقـعـدـ مـتـمـكـنـ عـلـىـ الـاـرـيـكـةـ بـتـاعـتـهـ عـلـىـ مـحـيـاـهـ الـخـشـوـعـ وـالـاجـالـالـ لـلـحـدـيـثـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـبـعـدـينـ يـفـتـحـ اللـيـ هـوـ هـذـهـ الـطـقـوـسـ. وـيـشـوـفـ وـاـحـدـ يـحـدـثـ وـهـوـ قـائـمـ. يـقـومـ اـيـهـ بـيـقـىـ فـيـ تـبـاـيـنـ فـيـ طـرـيـقـةـ الـاـيـهـ الـاـخـرـ. لـكـ هـذـهـ لـيـسـ بـجـرـحـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ. لـكـ كـانـ فـيـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ لـهـمـ مـثـلـ هـذـاـ. قـيـلـ لـشـعـبـةـ - [01:21:49](#)

لـمـ لـمـ تـرـوـيـ عـنـ فـلـانـ؟ قـالـ رـأـيـتـهـ يـرـكـبـ بـيـرـزـوـنـاـ يـجـرـيـ عـلـىـ خـرـوجـكـ. لـاـ بـرـزـوـلـ نوعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـخـيـلـ. رـاـكـبـ الـفـرـسـ وـفـاتـحـ لـهـ عـلـىـ الـرـابـعـ. الـلـهـ! طـبـ هـوـ لـمـ يـكـوـنـ فـاتـحـ لـهـ. وـالـفـرـسـ بـيـجـرـيـ عـلـىـ اـخـرـهـ. الـلـيـ فـوـقـهـ بـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ فـيـهـ بـيـتـنـطـطـ عـلـىـ الـاـيـهـ؟ عـلـىـ الـفـرـسـ. قـالـ لـكـ هـوـ دـهـ هـوـ دـهـ اـحـتـرـامـ لـكـ. دـهـ بـيـقـىـ - [01:22:19](#)

راـجـلـ مـحـتـرـمـ طـبـعـاـ مـشـ مـحـتـرـمـ عـمـالـ يـتـنـطـطـ عـلـىـ الـفـرـسـ دـهـ. كـانـ مـفـرـوضـ يـعـنـيـ الـفـرـسـ يـمـشـيـ بـمـنـتـهـيـ الـوـقـارـ وـالـاحـتـرـامـ. هـوـ فـوـقـهـ بـرـضـوـ مـحـتـرـمـ. لـكـ كـلـهـ بـقـىـ يـجـرـيـ عـلـىـ اـخـرـهـ دـهـ وـبـيـتـنـطـطـ فـوـقـهـ كـدـهـ - [01:22:49](#)

دـوـلـةـ رـاـجـلـ مـشـ كـوـيـسـ اـنـاـ مـاـ بـاـخـدـشـ عـنـهـ حـدـ. مـاـشـيـ؟ طـبـعـاـ هـذـاـ جـرـحـ مـهـدـرـ عـنـدـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ. جـرـحـ مـهـدـرـ وـرـفـقـيـنـ. يـعـنـيـ يـجـبـشـ وـاـحـدـ مـسـلـاـ يـقـولـ آـآـ مـاـ لـكـ جـرـحـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ لـاـنـهـ لـمـ يـرـوـيـ عـنـهـ. اوـ شـعـبـةـ جـرـحـ الرـجـلـ دـهـ لـاـنـهـ يـرـكـبـ وـهـوـ يـرـكـبـ يـجـرـيـ مـلـهـ - [01:22:59](#)

اوـ مـسـلـاـ كـمـاـ قـيـلـ آـآـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـنـهـيـ اوـ اوـ وـاـحـدـ زـيـهـ مـنـ نـفـسـ الـطـبـقـةـ قـيـلـ لـهـ لـمـ تـحـدـثـ عـنـ هـنـاـ قـالـ ذـكـرـ عـنـدـ حـمـادـ فـاـنـتـقـضـ. تـفـ طـبـ وـاـيـشـ عـرـفـ اـنـكـ بـتـفـ عـلـيـهـ - [01:23:19](#)

مـمـكـنـ يـكـوـنـ كـانـ عـاـيـزـ يـتـوـبـ هـيـ جـتـ كـدـهـ بـسـ تـفـتـ الـوـقـتـ الـلـيـ قـيـلـ مـاـ تـقـولـ فـيـ فـلـانـ فـجـتـ اوـمـالـ بـعـضـهـ فـدـهـ مـشـ جـرـحـ كـافـ يـعـنـيـ عـشـانـ اـتـرـكـ حـدـيـثـ هـذـاـ الرـجـلـ لـاـ سـيـمـاـ اـذـاـ ثـبـتـ اـنـهـ ثـقـةـ. تـمـامـ؟ فـكـانـ فـيـهـ بـرـضـوـ اـيـهـ؟ اـنـتـ عـارـفـ مـسـأـلـةـ الـمـرـوـءـةـ وـالـنـزـرـ بـقـىـ فـيـ الـمـرـوـءـةـ الـلـيـ - [01:23:39](#)

كـانـ الـمـرـوـءـةـ كـانـ كـانـتـ تـخـتـلـفـ عـنـ الـمـوـاـقـفـ. يـعـنـيـ اـقـرـأـ الـكـتـابـ الـظـرـفـ وـالـظـرـفـاءـ لـاـ بـالـطـيـبـ الـوـشـاءـ. وـهـوـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ مـرـوـءـاتـ لـلـقـرـنـ التـالـتـ الـهـجـرـيـ وـالـرـابـعـ الـهـجـرـيـ تـحـسـ اـنـهـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ كـدـهـ. يـعـنـيـ اوـ عـلـىـ النـاسـ كـدـهـ اـيـهـ مـاـ لـهـمـشـ وـجـودـ. يـعـنـيـ [01:23:59](#)

الاتفاق كان مسقطاً للمروءة. لو انت ماشي في الطريق كده وعملت كده ما كان يلتفت انذاك الا اللص. يبقى انت عمال تختلفت ليه؟

ناوي تعمل ايه بالزبط؟ يبقى ده يقول لك - [01:24:19](#)

ده جرح بقى في المروءة. طب ده النهاردة انت لو ما اتلفتش هنأكلك عربية. ها؟ ده لازم يقعد. ده اللي بيمشي في المخالف النهاردة بسم الله ما شاء الله. ماشي في المخالف. انت فاكر الدنيا ماشي سليمة. العربيات جاية كده وانت عامل حسابك. ده ليه الواحد طالع لك من الأرض كده - [01:24:39](#)

اهو ماشي في المخالف مديك كتف قانوني ولا حاجة. ها ولا كتف غير قانوني. فالنهاردة ما اقدرش اقول لك ان الالتفات للطريق مسقط المروءة ولا من خوارج المروءة؟ ليه؟ لأن الدنيا اختلفت. مسألة المروءة بيتحكم فيها العرف العام. بيتحكم فيها العرف العام -

[01:24:59](#)

فهو القصد ان مثل هذا لا يعد جرحي. خلاص؟ مالك رأى ذلك. ما كان مزهبا له. ارتضى واخد بالك ازاي؟ زي المبارك ما كان يحدث احدا وهو يمشي. واحد وهو ماشي كده وقفه او مشي معه عشان ياخد منه حديد. قال ليس - [01:25:19](#)

من اجلال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذه وانا امشي. وانا امشي دي معناها ايه؟ انه لو وقف كان حدثه وهذا على خلاف ما كان يراه مالك في ايه؟ في مثل رواية عن عمرو ابن دينار. نعم. قال نعم - [01:25:39](#)

احمد مالك طبعا ما مش هنخلصها في يوم. ما هي برضو ايه هنكملي ترجمة ما لك ان شاء الله المرة القادمة. يعني اكملها وندي شوية ماشي؟ ولا بلاش؟ فالمصطلح يزعلوا؟ طيب - [01:25:59](#)

اه قال ابراهيم ابن المنذر حدثنا معن وغيرة عن مالك قال لا يؤخذ العلم عن اربعة. وفي رواية وخذ عن اما عدتهم سفيه يعلن السفة. وان كان اروى الناس صاحب بدعة يدعوا الى هواه. ومن يكذب في حديث الناس وان كنت لا اتهمه في الحديث - [01:26:19](#)

وصالح عابد فاضل كان لا يحفظ ما يحدث به. طبعا هذا يعني الصدق بعلم علم المصطلح الحديث. ليه؟ لانه متعلق بالعدالة والضبط. ولذلك ايه؟ ارى ان نرجي الكلام في ايديينا. في تفصيل في - [01:26:49](#)

الكلام عن هؤلاء الاربعة يمس علم المصطلح بنصيب وفي. فان شاء الله نؤجل الكلام للمرة الماضية - [01:27:09](#)